في آخر الثاني ويبنى آخر الأول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن آخره
ياء فيسكن نحو معديكرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الإسناد
وتركيب الإضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب المزج
فإنه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر تفسيره
امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مزج مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم
أشار إلى الثاني بقوله ؛ ص ؛

كذاك حاوي زائدي فعلانا * كغطفان وكأصبهانا

يعني أن العلمية أيضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان ولما كان قوله فعلان
يوهم إرادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف أزال ذلك
الإيهام بقوله كغطفان وكأصبهانا فعلم أن الوزن غير مخصوص بفعلان لأن
وزن أصبهان إفعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك من الأوزان
نحو سليمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدأ أو خبر في المجرور
قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي زائدي فعلان
ثم انتقل إلى التأنيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد
أشار إلى الأول منهما بقوله **كذا مؤنث بهاء مطلقا** يعني أن العلم المؤنث
بالهاء يمتنع صرفه مطلقا أي سواء كان ثنائيا كهبة أو زائدا كخولة
وعائشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة أو مذكرا كطلحة
ثم أن المعنوي محتم المنع وجائزه وقد أشار إلى الأول بقوله **وشرط منع
العار كونه ارتقى * فوق الثلاث أو كجور أو سقر * أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر**
يعني أن المؤنث الذي لا علامة فيه وهو محتم المنع أربعة أنواع الأول
الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فإن الحرف الرابع قام مقام التاء
الثاني الثلاثي الساكن الوسط إذا انضمت إليه العجمة نحو جور اسم بلد
وهو أعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لأن الحركة

فامت

فامت كالحرف الرابع الرابع أن يكون منقولا من المذكر إلى المؤنث كما إذا
سميت امرأة بزيد فإنه نقل من الخفة إلى الثقل وشرط مبتدأ ومنع مضاف إليه
وهو أيضا مضاف إلى العار وهو مصدر مضاف إلى المفعول والعار أصله العاري
بالياء فحذفت الياء واستغنى عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقى في
موضع الخبر لكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف في التقدير أي فوق
الثلاثة الأحرف وحذف منه التاء لأن الحرف يذكر ويؤنث أو زيد مخفوض
بالعطف على كجور أو سقر واسم امرأة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو
تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم أشار إلى الثاني
من المؤنث الذي لا علامة فيه بقوله ؛ ص ؛

وجهان في العادم تذكيرا سبق * وعجمة كهند والمنع أحق

يعني أن الثلاثي الخفي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه
الوجهان الصرف والمنع والمنع أفصح ويفهم ذلك من قوله والمنع أحق
وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد
ولم تسق دعد في العلب * بصرف الأول ومنع الثاني ووجهان مبتدأ
وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم
وسبق في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكير ثم انتقل
إلى الرابع فقال ؛ ص ؛

والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع

يعني إذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية وكان زائدا على
ثلاثة أحرف امتنع من الصرف ويفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف
أن الاسم إذا كان أعجميا وكان في كلام العجم غير علم انصرف كلجام
وأنه إذا كان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب علما انصرف أيضا
نحو بندار والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام البربر وغيرهم

العلب جمع علبة وهي إناء من خشب تشرب فيه أعراب ... كذا
في الحيه وفي القاموس العلبة
بالضم محلبة من ... طويلة ومن خ
ضخم من جلود الإبل أو من خشب
يحلب فيها ج علاب وعلب

Copyright © King Saud University